الفصل الثانى

obeikandl.com

الفصل الثانى

الدراسات السابقة للبحث الحالى

أولا : الدراسات العربية

ثانيًا : الدراسات الأجنبية

obeikandl.com

الفصل الثانى

الدراسات السابقة للبحث الحالى

أولا - الدراسات العربية

يتناول هذا الفصل عرض الدراسات السابقة التى تناولت الاختبارات التحصيلية التى تقيس القدرة على القراءة الصامتة وإتقان مهاراتها ، وكذلك الدراسات التشخيصية لمهارات القراءة ، ودراسات فى القراءة الصامتة .

أولاً : بحوث تناولت اختبارات تحصيلية فى القراءة الصامتة :

١ - دراسة أحمد حسن عبيد ١٩٥٥ (١):

هدف هذا البحث قياس قدرة التلاميذ على القراءة الصامتة فى المرحلة الابتدائية وذلك بغرض الكشف عن نواحى الضعف الشائعة فى القدرة القرائية .

إجراءات الدراسة وأدواتها :

صمم الباحث اختباراً من قسمين أولهما خاص بتلاميذ الصفين : الأول والثانى ، وثانيهما خاص بتلاميذ الصفين : الثالث والرابع ، والقسم الأول يتكون من أجزاء أربعة خصص الجزء الأول منها لاختبار القدرة على تعرف الكلمات ، وذلك عن طريق عرض ثلاث صور وفوقها كلمة ، ثم مطالبة التلاميذ بالربط بين الصورة والكلمة التى تمثلها ، وفى الجزء الثانى تعرض صورة واحدة وتحتها ثلاث كلمات ، ويطالب التلميذ باختبار الكلمة التى تنطبق عليها من بين الكلمات الثلاث ، وفى الجزء الثالث يقدم الباحث للتلميذ جملة يقوم بقراءتها ، ثم يختار الصورة التى تنطبق عليها من بين الصور المرسومة فوقها ، ويشمل الجزء الرابع على جمل حُذف جزء منها ويطالب التلميذ بإكمال الجملة باختيار كلمة من ثلاث كلمات وفق فهمه للمعنى واستخدامه للسياق .

أما القسم الثانى فيشتمل على قطع متدرجة فى الصعوبة يلى كلا منها جملة أو جملتان حذف منها

---

(١) أحمد حسن عبيد "قياس القدرة على القراءة الصامتة بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٥٥ .

obeikandl.com

جزء ، وعلى التلميذ أن يختار الإجابة المناسبة لإكمال الجملة من بين الإجابات الأربع التى تحت الفقرة .

وقد قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق المقارنة بين نتائج الاسئلة الفردية والزوجية ، كما استخرج معامل صدق الاختبار عن طريق أحكام المعلمين ذوى الخبرة فى ميدان تعليم القراءة .

نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- أن هناك فروقًا بين مستويات التلاميذ فى القدرة على القراءة الصامتة فى الصفوف المختلفة .
- أن تلاميذ العمر الواحد يختلفون فيما بينهم اختلافًا كبيراً من حيث قدرتهم على القراءة .
- أن بعض التلاميذ يتفوقون فى قدرتهم على القراءة .

٢ - دراسة محمد قدرى لطفى ١٩٥٧ [١]:

تهدف الدراسة إلى إعداد مجموعتين من الاختبارات التشخصية فى القراءة الصامتة .

إجراءات الدراسة وأدواتها :

طبق الباحث على المجموعة الأولى مجموعة من الاختبارات وتشمل اختبارات السرعة والفهم ، والمجموعة الثانية تشمل اختباراً لفهم التعليمات الحسابية وتنفيذها ، واختباراً لفهم التعليمات العامة ، واختباراً للكشف عن قدرة التلميذ على تذكر المادة التى قرأها .

وقد أعد تدريبات علاجية لعيوب القراءة الصامتة ، تضمنت تدريبات لعلاج أخطاء حركات العين فى أثناء القراءة وأخطاء استعمال اللغة ، وأخطاء التمييز بين الكلمات كما تضمنت هذه الدراسة اثنين وتسعين تدريبًا لعلاج نواحى النقص فى القدرات الأساسية للقراءة الصامتة ، وأرفق بالاختبارات مجموعة من التعليمات والبيانات الخاصة التى تعين المعلم على إجراء التدريبات ، واستخراج نتائجها وتفسيرها .

---

(١) محمد قدرى لطفى : التأخر فى القراءة تشخيصية ، علاجه ، فى المدرسة الابتدائية (القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥٧) .

obeikandl.com

٣ - اختبار سرس الليـــان ١٩٥٨ (١)

تهدف الدراسة إلى إعداد اختبار لقياس القدرة على القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصفوف الأربعة فى المرحلة الابتدائية .

إجراءات الدراسة وأدواتها :

صمم ضمها اختبارَ ؛ القسم الأول منه يتكون من ثلاثة أجزاء هى :

ا - اختبار القدرة على تعرف الكلمات .

ب - اختبار القدرة على تعرف الجمل .

جـ - اختبار القدرة على فهم الجمل .

أما القسم الثانى فيشتمل على اختبار القدرة على فهم معنى الفقرة ، ويشتمل الاختباران الأولان - وهما:

اختبار القدرة على تعرف الكلمات ، واختبار القدرة - على تعرف الجمل على أسئلة مصورة تبدأ بمواد يسهل على تلميذ الصف الأول تمييزها ، وينتهى بمواد تتطلب درجة كبيرة فى القدرة على التمييز ، وأما الاختبارات الاخران ، وهما اختبار القدرة على فهم معنى الفقرة فيشتملان على عدد من الجمل والفقرات يسهل فهمهما على التلميذ المتوسط فى الصف الأول ، ويصعب ذلك على تلميذ الصف الرابع ، وهذه الاختبارات تعتبر من اختبارات القدرة ولاتعتبر من اختبارات السرعة لأنها تقيس ما يفعله التلميذ فى كل ناحية من النواحى السابقة متى أتيح له الوقت الكافى للقراءة .

---

(١) اختبار سرس الليان للقراءة الصامتة (القاهرة : سرس الليان ، المركز الوظيفى لتعليم الكبار ١٩٥٨) .

openkandil.com

نتائج الدراسة :

أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- قياس قدرة تلاميذ الصفوف الأربعة فى المرحلة الابتدائية فى القراءة ، ولم يقتصر الباحث فى نتائج هذه الدراسة على الدرجات الخام التى حصل عليها التلاميذ ، بل عولجت هذه الدرجات بطريقة إحصائية بحيث تعطى درجة واضحة وعميقة ، وحتى تسهل المقارنة حولت الدرجات الخام بكل صف إلى درجات جديدة تسمى بالدرجات الجيمية ، ولكل منها مستوى معين عبارة عن تقدير وصفى يدل على قوة التلميذ فى مجموعته ، وقد تم استخراج معامل ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية ، أما معامل صدقه فتم حسابه على أساس الارتباط بين أحكام المدرسين وكان " ٧ " وهو ارتباط عال نسبيًا .

وهذا الاختبار يقيس فعلاً قدرة أتفق جمهور المعلمين على تسميتها بالقدرة على القراءة ، وهذه الدراسة تعتبر من الجهود الكبيرة التى قام بها الباحثون فى مجال القراءة ، وقد أتبع منهجًا علميًا فى إعداد هذا الاختبار ؛ ومن ثم كانت نتائجه من الثقة بحيث يمكن الاطمئنان إليها ، ولذلك فهى خطوة رائدة اهتدى بها الكثير فى مجال الدراسة القرائية .

٤ - اختبار هدى برادة وفاروق صادق والسيد العزاوى ١٩٧٤ [١]:

قامت هدى برادة وفاروق صادق والسيد العزاوى فى عام ١٩٧٤ بدراسة ، كان الهدف منها بناء اختبار لقياس قدرة الأطفال المصريين على القراءة ومهاراتهم فى القراءة الصامتة ؛ لكى يسهل تحسين هذه القدرات والمهارات .

إجراءات البحث وأدواته :

أُستخدم فى البحث اختبار مكون من جزءين ، الجزء الأول من الاختبار يشتمل على أربعة اختبارات فرعية تقع فى عشرين صفحة والمهارات المقيسة فيه هى :

١ - تعرف المفردات ٢ - تعرف الجمل

٣ - تمييز الكلمات ٤ - فهم الجملة

---

(١) هدى برادة وآخران " اختبار دار الكتب للقراءة الصامتة " الأطفال يقرأون (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤)

والجزء الثانى من الاختبار يشتمل على أربعة اختبارات أخرى ، وتقع فى أربع عشرة صفحة ، والمهارات المقيسة فيه هى :

ا - فهم معنى الفقرة .

ب - فهم التركيب اللغوى .

جـ - فهم معانى المفردات .

د - تحصيل المعلومات .

وقد استخدم هذا الاختبار فى دراسة استطلاعية على عينة تلاميذ مدينة القاهرة ، وعدلت مفردات الاختبار فى ضوء نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية ، وعند المعاملة الاحصائية للنتائج استخدمت معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار الثمانية والدرجة الكلية فى كل اختبار ، ثم معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية فى كل اختبار على حدة مع الدرجة الكلية للاختبار ككل .

نتائج البحث :

توصل البحث إلى :

وجود ارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ر. بين بند المعلومات والدرجة الكلية للاختبار ، وأن الفروق بين الاحياء السكنية فى الصفين : الأول والثانى لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية وأرجع الباحثون ذلك إلى صغر حجم العينة .

٥ - دراسة أحمد محمد رشوان ١٩٨٣[١]:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس بعض مهارات القراءة الصامتة التى يجب أن يتقنها طلاب المرحلة الثانوية ، وهذه المهارات موضوع القياس هى :

١ - فهم الفكرة .

٢ - فهم الأفكار الجزئية .

---

(١) أحمد محمد رشوان " بعض مهارات القراءة الصامتة التى يجب أن يتقنها طلاب المرحلة الثانوية " رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية جامعة أسيوط ١٩٨٣ .

٣ - التوصل إلى بعض المعانى الضمنية التى يحتوى عليها الموضوع المقروء .

٤ - الحكم على المقروء من حيث أسلوبه وأفكاره .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث ببناء اختيار فى القراءة الصامتة لقياس المهارات السابقة ، وقد تكون هذا الاختبار فى قسمه الأول من ثلاث قطع للقراءة عرضت على طلاب الصف الأول الثانوى والقسم الثانى يشتمل على ثلاث قطع وعرضت على طلاب الصف الثانى ، أما القسم الثالث فيتكون من قطعتين ، وعرض على طلاب الصف الثالث .

وقد أهتم الباحث فى اختباره لقطع الاختبار بما يلى :

١ - أن تتضمن مادة القراءة خبرات جديدة غير شائعة بين الطلاب .

٢ - مراعاة تباين درجات الصعوبة فى الموضوعات المختلفة التى يتكون منها الاختبار تبعًا للصفوف الدراسية المتوالية .

٣ - تنوع قطع القراءة من حيث أسلوب عرضها .

نتائج الدراسة :

أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- اختلاف مستوى أداء طلاب المرحلة الثانوية فى مهارات القراءة الصامتة باختلاف الصفوف الدراسية .
- أن طلاب الصف الثالث الثانوى كان أداؤهم فى مهارات الحكم على المقروء ، ومهارة فهم الأفكار الجزئية أعلى منه في مهارتى فهم الأفكار العامة والمعاني الضمنية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى سرعة القراءة الصامتة .
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين القدرة العقلية العامة لطلاب المرحلة الثانوية ، ومستوى أدائهم فى القدرة على القراءة الصامتة ، وذلك فى الصفوف الثلاثة .

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، ومستوى أداء مهارات القراءة الصامتة فى الصفوف الثانوية الثلاثة .

٦ - دراسة عبد الفتاح عبد الحميد ١٩٨٦[١]:

استهدفت هذه الدراسة تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، وفى سبيل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بوضع قائمة بمهارات القراءة الناقدة عامة ؛ " والتى تناسب تلاميذ الصف الثامن في مرحلة التعليم الأساسى خاصة "، وحدد الأساليب التى يمكن عن طريقها تنمية هذه المهارات وبناء برنامج لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثامن فى مرحلة التعليم الأساسى ، وبناء اختبارين متكافئين فى مهارات القراءة الناقدة أحدهما يطبق قبليًا ، والأخر بعديًا ، والتأكد من صدقهما وثباتهما .

نتائج الدراسة :

من أهم النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة ما يأتى :

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مهارات القراءة الناقدة بشكل عام لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة المختارة ماعدا المهارة الثانية .
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى مهارات القراءة الناقدة لصالح البنين .
- وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على القراءة الناقدة والذكاء .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القدرة على القراءة الناقدة وبين التحصيل العام فى القراءة من خلال درجات التلاميذ فى امتحان آخر العام .

---

(١) عبد الفتاح عبد الحميد " تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراة - غير منشورة - كلية التربية ، جامعة المنصورة ١٩٨٦ .

obeikandl.com

٧ - دراسة فاتن مصطفى ١٩٨٨ [١]:

استهدفت هذه الدراسة تعرف مدى إتقان طلاب الصف الثانى الثانوى لمهارات القراءة الناقدة ، وقد اختارت الباحثة عينة الدراسة من طلاب الصف الثانى الثانوى وقامت بإعداد اختبار فى القراءة الناقدة وقامت بالتأكيد من صدقه وثباته ، وتطبيقه على طلاب الصف الثانى الثانوى علمى وأدبى .

نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

١ - طلاب الصف الثانى الثانوى لا يتقنون مهارات القراءة الناقدة ككل ، حيث وصلت نسبة تحصيلهم لهذه المهارات إلى ٦٥٪ وهذه النسبة تقل عن الحد الأدنى للإتقان الذى قبلته الدراسة وهو ٧٠٪ .

٢ - الطلاب عينة البحث يتقنون مهارتين فقط من المهارات المقيسة للقراءة الناقدة ، وهما مهارتا تحديد هدف الكاتب ، واستخلاص النتائج من النص .

٣ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القسمين العلمى والأدبى فى إتقان المهارات ككل يدل على أن التخصص ليس مؤثراً فى إتقان مهارات القراءة الناقدة ككل لطلاب الصف الثانى الثانوى .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسمين العلمى والأدبى فى كل مهارة على حدة من مهارات القراءة الناقدة .

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى الصف الثانى الثانوى فى إتقان مهارات القراءة الناقدة .

---

(١) فاتن مصطفى " مدى إتقان طلاب الصف الثانى الثانوى لمهارات القراءة الناقدة " رسالة ماچستير - غير منشورة - كلية البنات ، جامعة عين شمس ١٩٨٨ .

تعقيب على المجموعة الأولى من الدراسات العربية :

١ - حظيت الاختبارات التشخيصية والتحصيلية فى مجال القراءة الصامتة بنصيب وافر من البحوث ، حيث أمتدت هذه الاختبارات عبر المراحل التعليمية المختلفة ، ولفترة زمنية تصل إلى نصف القرن تقريبًا ؛ مما يؤكد أهمية إعداد أدوات القياس فى مجال تعليم القراءة الصامتة ، وأنها الخطوة الأساسية فى تحديد المستوى القرائى لدى المتعلمين .

٢ - الهدف الذى من أجله تمت هذه الاختبارات هو تحسين عملية تعليم القراءة وزيادة فاعليتها ، وذلك من خلال أدوات موضوعية تحدد مستويات الدارسين تم بناؤها بأسلوب علمى سليم .

٣ - تناولت هذه الاختبارات المهارات اللغوية المختلفة اللازمة للقراءة الصامتة فى كل مرحلة تعليمية، كما تضمنت العيوب التى أتسمت بها القراءة الصامتة فهى تعد مؤشراً يحدد المهارات اللغوية التى يجب أن يتقنها التلاميذ .

٤ - أفاد البحث الحالى من هذه المجموعة من الدراسات فى تعرف بعض مهارات القراءة الصامتة، وكيفية بناء الاختبار وشروطه وطريقة حساب صدقه وثباته وهذا يفيد الدراسة الحالية عند بناء قائمة مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وفى إعداد الاختبار التحصيلى للمهارات المقيسة .

ثانيًا : دراسات المحور الثانى

دراسات تناولت تنمية المهارات اللازمة للقراءة الصامتة :

١ - دراسة سامى محمود عبد الله ١٩٧٥ [١]:

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تعرف أهم عيوب القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع فى المرحلة الابتدائية.

---

(١) سامى محمود عبد الله " بعض العيوب الشائعة فى القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائى - رسالة ما چستير - غير منشورة كلية التربية ، جامعة الأزهر ١٩٧٥ .

obeikandi.com

إجراءات البحث وأدواته :

صمم الباحث اختباراً فى القراءة الصامتة ، بهدف تعرف أهم عيوب القراءة الصامتة ، ثم قياس مدى ارتباط هذه العيوب ببعضها .

نتائج البحث :

- أن تلاميذ الصف الرابع الابتدائى يعانون من ضعف فى مهارات القراءة الصامتة التى تقيسها الاختبارات بدرجات متفاوتة .
- أن الضعف فى مهارة فهم المفردات أكثر شيوعًا بين أفراد العينة ، يليها الضعف فى مهارة فهم الأفكار الرئيسية وأخيراً الضعف فى فهم الأفكار التفصيلية ، وقد أوضح الباحث أيضا أن الضعف فى المهارات التى يقيسها الاختبار أكثر شيوعًا بين البنين ، وأن البنات يتفوقن على البنين فى المهارات ، وفى القدرة على القراءة الصامتة ومهاراتها ومدى وجود الضعف فيها اثبتت النتائج أن الضعف أكثر شيوعًا بين تلاميذ وتلميذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المتدنى .

٢ - دراسة مسعود الرقيعى ١٩٧٧ [١] :

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى وضع اختيار فى القراءة الصامتة لقياس مهارات الفهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجمهورية العربية الليبية ، ومهارات الفهم التى يقيسها هذا الاختبار هي :

فهم الفكرة الرئيسية ، فهم التفاصيل الجزئية ، الاستنتاج .

إجراءات الدراسة وأدواتها :

قام الباحث بإعداد اختبار فى القراءة الصامتة لقياس المهارات السابقة ، وقد انقسم هذا الاختبار إلي قسمين : القسم الأول يحتوى على خمس قطع للقراءة ويطبق على التلاميذ من الصف الثالث حتى الأول الاعدادى ، أما القسم الثانى فيحتوى على ثمانى قطع للقراءة ، ويطبق على التلاميذ من الصف الرابع

(١) مسعود غيث أبو نعجة الرقيعى : اختبار القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالجمهورية العربية الليبية - رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس ١٩٧٧ .

الابتدائى حتى الأول الاعدادى .

وبذلك يتكون الاختبار من ثلاث عشرة قطعة خمس منها فى القسم الأول ، وثمان فى القسم الثاني ، يلى كل قطعة من قطع القسمين عدد من الأسئلة التى تتناول الأفكار الرئيسية والجزئية ، والاستنتاج ، ويلى كل سؤال أربعة بدائل للاجابة يختار من بينها التلميذ الاجابة الصحيحة وقد روعى فى اختبار القطع ما يلى :

ا - تنوع مادة القراءة فى الاختبار بحيث تشمل ميادين مختلفة للمعرفة .

ب - اختيار مادة القراءة بحيث تتضمن خبرات جديدة ليست شائعة بين التلاميذ .

جـ - اختيار مادة القراءة فى الاختبار من ميادين الثقافة العامة دون المتخصصة .

د - اختلاف مادة القراءة فى الاختبار طولاً وقصراً تبعًا للصف الدراسى .

هـ - اختيار موضوعات الاختبار من الموضوعات التى يميل إليها التلاميذ فى هذه الصفوف .

نتائج الدراسة :

أن هذا الاختبار يميز بين تلاميذ الصفوف المختلفة .

وقد استفاد البحث الحالى من هذه الدراسة فى التعرف على بعض مهارات الفهم فى القراءة الصامتة، وكيفية قياسها ، والاختبار المستخدم فى ذلك ، وكيفية بنائه وكذا طريقة حساب صدقه وثباته .

ثالثا : دراسات المحور الثانى

دراسات تناولت تنمية المهارات اللازمة للقراءة الصامتة :

دراسة عطاء عمر محمد ١٩٨٨ [١]:

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية مهارة السرعة فى القراءة الصامتة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

---

(١) عطاء عمر محمد " تنمية السرعة فى القراءة الصامتة لدى طلاب المرحلة الثانوية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الزقازيق ١٩٨٨ .

إجراءات الدراسة :

صممت الباحثة اختباراً للسرعه فى القراءة الصامتة ، حيث اشتمل على ثلاث قطع للقراءة ، تقرأ كل واحدة منها لهدف مختلف وعَقب كل قطعة بعض الأسئلة التى تقيس الهدف من القراءة ، يلى كل سؤال ثلاثة بدائل للاجابة من بينها إجابة واحدة هى الصحيحة ، وقد تم التحقق من صدق وثبات الاختبار ، كما تم بناء البرنامج المقترح لتنمية مهارة السرعة فى القراءة الصامتة وقد اشتمل البرنامج على سبعة دروس، واشتمل كل درس منها على الهدف منه ، ومحتواه وأسلوب تدريسه ووسائل تقويمه ، وبلغت العينة ١٢٠ طالبًا تم اختيارهم من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية تعرضت للبرنامج المقترح والأخرى ضابطة ، وقد تم تطبيق اختبار السرعة عليها قبليًا وبعديًا ،كما تم رصد الدرجات وتفسيرها .

نتائج الدراسة :

١ - معظم طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية (عينة البحث) يعانون من بطء فى القراءة الصامتة .

٢ - أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ر بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى سرعة القراءة الصامتة ، وذلك فى الاختبار البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بنات وبنين المجموعة التجريبية فى سرعة القراءة الصامتة وذلك فى اختبار السرعة البعدى .

٤ - توجد مستويات للسرعة بين طلاب المجموعة التجريبية عند القراءة الصامتة لاهداف مختلفة لدى القراء .

٥ - توجد علاقة قوية بين الفهم وسرعة الطلاب فى القراءة الصامتة .

---

(١) هدى برادة وآخران " اختبار دار الكتب للقراءة الصامتة " الأطفال يقرأون - مرجع سابق .

دراسة عبد الله عبد النبى ابو النجا ١٩٩١ [١]:

هدف الدراسة :

استهدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

اجراءات الدراسة :

ا - تكونت عينة البحث من مائة وثمانين تلميذاً وتلميذة من بين تلاميذ الصف السابع من الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وقد قسم التلاميذ إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة .

ب - تطبيق قبلى لاختبار القراءة الصامتة على عينة البحث .

جـ - اختيار المعلمين الذين سيقومون بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام دليل المعلم .

د - تم تطبيق البرنامج مع تلاميذ المدرسة التجريبية .

هـ - إعادة تطبيق اختبار القراءة الصامتة على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء فترة التجريب .

و - رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا .

أهم نتائج البحث :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر) بين متوسط أداء المجموعة التجريبية ومتوسط أداء المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختيار القراءة الصامتة لصالح المجموعة التجريبية .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر) بين متوسط أداء المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى لاختبار القراءة الصامتة بين متوسط أدائها فى التطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى .

---

(١)عبد الله عبد النبى أبو النجا " برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" رسالة دكتوراة - غير منشورة - كلية التربية - جامعة الزقازيق ١٩٩١ .

obeikandl.com

٣ - لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط أداء المجموعة التجريبية (بنين) ومتوسط أداء المجموعة التجريبية (بنات) فى التطبيق البعدى لاختبار القراءة الصامتة .

٤ - أداء التلاميذ بالمجموعة التجريبية بنين ، وبنات معًا كان أفضل بكثير من تلاميذ المجموعة الضابطة للبنين ، والبنات معًا فى اختبار القراءة الصامتة .

وقد أظهر النتائج حدوث تحسن فى مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية فى المهارات التى يقيسها اختبار القراءة الصامتة ، وهى التمييز بين الرأى والحقيقة ، وربط السبب بالنتيجة ، وتحديد هدف الكاتب، واستخلاص النتائج من المقروء ، والتمييز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالموضوع المقروء ، وإدراك العلاقات بين الأفكار .

ويرجع البحث هذا التقدم فى مهارات القراءة الصامتة إلى برنامج القراءة { الصامتة الذى راعى فى اسلوبه التدريس وانشطته المختلفة ، وأساليب تقويمه تنميةً للمهارات القرائية التى استهدفتها الدراسة الحالية ، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٥ - برنامج القراءة الصامتة كان فعالاً للمهارات القرائية حيث حقق تلاميذ المجموعة التجريبية تقدمًا أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة فى هذه المهارات ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء تلاميذ المجموعة الضابطة فى المهارات القرائية لصالح المجموعة التجريبية .

فتحى حسانين محمد ١٩٩١ [١]:

هدف الدراسة :

التعرف على المستوى اللازم من القراءة لتلاميذ الحلقة الآخيرة من التعليم الأساسى ومدي توفره فى كتب القراءة المقررة لمساعدتهم على الفهم والاطلاع على أحداث العصر وتطوراته .

إجراءت الدراسة وأدواتها :

اعتمد الباحث على أداة لتقدير الوضع الاجتماعى والاقتصادي لأفراد عينة البحث من وضع " عبد

---

(١) فتحى حسانين محمد على " المستوى اللازم من القراءة لتلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسى ومدى توفره فى كتب القراءة المقررة لمساعدتهم فى فهم الاطلاع على أحداث العصر وتطوراته ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة طنطا ١٩٩١ .

التواب عبد اللاه " التى حدد فيها أربعة معايير عامة للدلالة على المستوى الاجتماعى للفرد ، وتم اختيار عينة البحث ٦٠٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى من محافظات القاهرة العاصمة الكبرى ومحافظة الغربية وأسيوط ممثلةً للصعيد ، ويمثلون الريف والحضر حيث تم اختيار اربعة مدارس من كل محافظة بينهم مدرستان تمثلان الريف ، ومدرستان تمثلان الحضر ، وواحدة منهما للبنين، والأخرى للبنات .

وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، اعتمد فيها الباحث على أخذ الأرقام الفردية للتلاميذ من كل صف دراسي، وبذلك تضمن سلامة إجراء التلاميذ لعنصر الذاتية فى الاختبار ، تم توزيع أفراد العينة بطريقة عشوائية .

نتائج الدراسة :

ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث ما يأتى :

١ - من أهم المهارات التى يجب أن يتقنها تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى لمساعدتهم فى قراءة الصحف والمجلات وهى :

١ - فهم الفكرة العامة ، فهم الأفكار الجزئية ، وفهم المعانى الضمنية ، ومهارة الحكم على المقروء من خلال أسلوبه وأهدافه .

٢ - أن مستويات تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى فى مهارات القراءة الصامتة فى الصحف والمجلات ، وفهم ما بها من أحداث وتطورات أقل من المتوسط فتشير النتائج إلى :

- ٩٪ وصلوا إلى مستوى مرتفع .
- ٢٧٪ وصلوا إلى مستوى متوسط .
- ٢٧٪ وصلوا إلى مستوى منخفض .
- ٣٧ ٪ وصلوا إلى مستوى منخفض جداً .

٣ - لم يصل تلاميذ العينة إلى الزمن المناسب وقدره (٣٥) دقيقة فى قراءة الاختبار وفهمه والإجابة عن أسئلته إلا (٣١٪) من العينة الكلية .

٤ - لم يصل من تلاميذ العينة إلى درجة التمكن من مهارات القراءة الصامتة فى الصحف والجرائد وهى نسبة ٨٠٪ إلا ٣٢٪ من تلاميذ العينة .

تعقيب عام على هذه المجموعة من الدراسات السابقة :

١ - بعض هذه الدراسات جاءت لتؤكد وجود عوامل مؤثرة فى سرعة القراءة الصامتة مثل : الهدف من القراءة ، ونوع الموضوع وطوله وصعوبته ، وهذه بالتالى تفيد فى بناء برنامج القراءة الصامتة لتنمية مهارة السرعة فيها وقياس أثرها على التلاميذ .

٢ - يفيد البحث الحالى من دراسات هذا المحور فى تعرف المهارات اللازمة للقراءة الصامتة لدى تلاميذ الصفوف موضوع الدراسة ، وكذلك فى معرفة الأسلوب المستخدم فى قياس مهارات القراءة الصامتة .

ثالثًا : دراسات تشخيصية لمهارات القراءة :

دراسة أميرة على مطر ١٩٦١ (١):

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي معرفة أسباب التأخر فى القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من المدرسة الابتدائية ، ووضع برنامج لعلاج التأخر فى القراءة .

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بدراسة تجريبية للتأخر فى القراءة ، وقد تكونت عينة البحث من ٦٧١ تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع ، واختيروا من خمس عشرة مدرسة ابتدائية بمدارس القاهرة ، وكانت أعمار التلاميذ

---

(١) أميرة على مطر " دراسة تجريبية للتأخر فى القراءة بين تلاميذ الصف الرابع من المدرسة الابتدائية " رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس ١٩٦١ .

تتراوح من ٩ : ١٢ سنة ، وقد تم تحديد مستواهم عن طريق الأرباعيات الأعلى والأدنى ، وقد استخدم البحث اختبار سرس الليان لقياس القدرة على القراءة الصامتة ، كما استخدم فى تشخيص التأخر فى الاختبار الشفهى .

نتائج الدراسة :

١ - أن ٢٥ ٪ من تلاميذ العينة متأخرون فى القراءة ، وأن نسبة غير قليلة من هؤلاء التلاميذ متوسطون من حيث الاستعداد العقلى ، وبعضهم فوق المتوسط بقليل ، وكان من غير المتوقع أن يواجه مثل هؤلاء التلاميذ صعوبات فى القراءة ، كما ثبت من خلال نتائج هذا البحث أن هناك قدرتين هامتين مسئولتين عن النجاح فى تعلم القراءة هما :

ا - القدرة المتعلقة بالاستعداد العقلى العام للأطفال والاستعداد المزاجى اللازم للنجاح فى تعلم القراءة .

ب - القدرة المتعلقة بالتحصيل المدرسى :

وقد ثبت أيضًا أن سوء التغذية من أسباب تأخر التلاميذ فى القراءة ، وأن الظروف الاجتماعية للتلاميذ تؤثر فى الناحية الوجدانية الانفعالية لديهم ، وتعتبر سببًا من أسباب تأخرهم ، كما ثبت أيضا أن التعليم العلاجى المركز اليومى يؤدى إلى حدوث نتائج سريعة ، كما ثبت أن هذا البرنامج العلاجى يصلح لتخليص التلاميذ من ضعفهم فى القراءة ، وإذا كانوا متأخرين فيها بما يساوى سنتين دراسيتين ، كما أكدت النتائج أن القصة ذات أهمية كبرى تستخدم لتحبيب التلاميذ المتأخرين فى القراءة ، كما ظهر أيضًا أن هناك فروقًا واضحة بين البنين والبنات فى القصص التى يفضلونها ، وقد كشف هذا البحث أيضا عن عيوب القراءة مثل : تحريك الشفتين ، وتتبع الطفل لحروف الكلمة بالأصبع ، وكثرة حركات العين عند القراءة .

دراسة محمد عبد العزيز العلاف ١٩٧٦ [١]:

استهدفت هذه الدراسة إلى فهم ظاهرتى : التأخر والتفوق فى القراءة ؛ للوقوف على العوامل التى ترتبط بها ومدى تأثيرها عليها ،كما تهدف إلى المساعدة فى توفير الظروف التى تعمل على رفع مستوى القراءة .

---

(١) محمد عبد العزيز العلاف " دراسة بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بكل من التفوق والتأخر فى القراءة بالمدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ١٩٧٦ .

إجراءات الدراسة :

أعد الباحث اختباراً لتحديد المتأخرين والمتفوقين فى القراءة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، والاختبار يقيس مهارات منها :

فهم الفكرة العامة ، والأفكار التفصيلية ، والربط بين الأفكار والاستنتاج ، وفهم معاني المفردات .

وقد اختار الباحث المادة القرائية للاختبار على أساس تضمنها خبرات جديدة ليست شائعة بين التلاميذ ، كما راعى أيضًا أن تنوع المادة القرائية لكى تكون ممثلة لمجالات متعددة ، واهتم كذلك بأن تتصل هذه المواد بخبرات التلاميذ وميولهم كما اختار الباحث الجزء الثانى من الاختبار من قوائم الكلمات الشائع فى اللغة العربية ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار ٩٢٩ر٠ كما بلغ الصدق ٩١٤ر٠

نتائج الدراسة :

- أن متوسط درجات المتفوقين فى القراءة أعلى من متوسط المتأخرين بالنسبة لاختبار الذكاء ، وأن متوسط درجات المجموعة المتفوقة فى القراءة أعلى من متوسط درجات المجموعة المتأخرة بالنسبة للتكيف العام ، والتكيف الشخصى ، والتكيف الاجتماعى ،كما ثبت أيضًا أن متوسط درجات المجموعة المتفوقة أقل من متوسط درجات المجموعة المتأخرة بالنسبة لاستمارة المشكلات ، وقد تبين من نتائج هذا البحث أيضًا أن مجموعة المتفوقين فى القراءة تتميز على مجموعة المتأخرين فيها بارتفاع مستواهم الاجتماعى والاقتصادى الذى يساعد على تقدمهم فى القراءة وذلك بالنسبة لاستمارة الحالة الاجتماعية .

دراسة بدرية الملا ١٩٨٥ [1]:

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تعرف جوانب التأخر فى القراءة الجهرية بالنسبة لتلميذات الصف الرابع الابتدائى بدولة قطر ، وأثر البرامج العلاجية فى القضاء على التأخر .

إجراءات الدراسة :

صممت الباحثة برنامجًا علاجيًا فى ضوء صعوبات القراءة الجهرية التى تم تحديدها عن طريق اختبار

---

(١) بدرية سعيد إبراهيم الملا " برنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر التأخر فى القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع بدولة قطر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٥ .

القراءة الجهرية الذى يقيس مجموعة من مهارات القراءة الجهرية ، وهى : سلامة النطق ، وعدم الابدال ، وعدم الحذف وعدم الإضافة ، وعدم التكرار ، والضبط النحوى ، والضبط الاملائى .

وقد شملت عينة التعليم العلاجى ثمانى وستين تلميذة متأخرة قسمن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ورعى أن تكون المجموعتان متكافئتين من حيث السن ، والصف الدراسى ، والذكاء والجنس ، والاخطاء فى القراءة الجهرية ، وقد استغرق تطبيق البرنامج العلاجى ثمانية اسابيع وقد قامت الباحثة بالتدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

نتائج الدراسة :

أن بعض تلميذات الصف الرابع يعانين من التأخر فى بعض مهارات القراءة الجهرية ، وأن أكثر الأخطاء شيوعًا بينهن ما يتعلق بتعرف الكلمة والإضافة والحذف ، حيث تراوحت نسبة شيوعها بين التلميذات ما بين ٩٨٪ : ٩٩٪ وأن نسبة ٧٤٪ من التلميذات المتأخرات فى المجموعة التجريبية وصلن إلى المستوى القرائى المطلوب ، كما ثبت أن ٢٦٪ من التلميذات المتأخرات فى المجموعة الضابطة وصلن إلى المستوى القرائى المطلوب ، وأن ٧٤٪ لم يستطعن التوصل إلى المستوى المطلوب ، وعندما قامت الباحثة بمقارنة أخطاء المجموعة التجريبية باخطاء المجموعة الضابطة فى اختبار القراءة البعدى تبين لها وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى ٠١ر٠ ، كما وجدت فروقًا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بأخطاء تعرف الكلمة بالاضافة والحذف والتكرار والابدال .

تعقيب عام على الدراسات السابقة لهذه المجموعة :

١ - الأهداف التى رمت إليها الدراسات السابقة هى : - تحديد الأخطاء الشائعة حسب مهارات القراءة ، والعمل على تقديم العلاج المناسب لها بصورة جماعية ؛ بمعنى أن هذه الدرسات اتجهت إلى وضع التدريبات العلاجية للمتأخرين قرائيًا لتحسين مستوى المهارات القرائية المتدنية لديهم مما يساعد على تحقيق أهداف تعليم القراءة .

٢ - اعتمدت هذه الدراسات على أدوات القياس الموضوعية التى سبق الحديث عنها ، كما اتجهت إلى إعداد البرامج العلاجية التى تضمنت مجموعة من المناشط اللغوية ، والتى ثبت فاعليتها فى تحسين مستوى المتأخرين قرائيًا ، وفى معرفة الأدوات الموضوعية التى تقيس الجوانب المختلفة لدى التلاميذ من اختبارات تحصيلية واختبارات ذكاء ، ومقاييس لتحديد المستوى الاجتماعى والاقتصادى للمتعلمين ومقاييس الجوانب النفسية المختلفة بين الجنسين (بنات وبنين) .

ثانياً - الدراسات الأجنبية

بحوث تناولت العلاقة بين السرعة والفهم :

١ - دراسة براام Braam ١٩٦٣[1] :

وهى بعنوان « زيادة السرعة فى القراءة الصامتة مع تحسين المرونة فيها » .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتطبيق اختبارات فى القراءة الصامتة على عينة مكونة من واحد وسبعين من طلاب المرحلة الثانوية المهيئين لدخول الجامعة ، وقد أظهرت نتائج هذه الاختبارات أن هؤلاء التلاميذ بطيئون فى قراءتهم ، وليست لديهم مرونة فى تطويع سرعتهم ، وبعد أن حدد الباحث مستوى هؤلاء التلاميذ قام بإعطائهم تدريبًا مركزاً فى سرعة القراءة وفى استخدام السرعات المختلفة ، واستمر تدريبه لمدة ستة أسابيع ، وقد استخدم فى تدريب اختبارات للقراءة من خمس مواد وهى : القصص ، والأدب والعلوم ، والتاريخ ، وعلم النفس ، وكان القياس الذى استخدمه لقياس المرونة هو مدى سرعة هؤلاء التلاميذ فى قراءة قطع مختارة ومن هذه المواد طول القطعة ، وكان ما بين ٧٥٠ : ٨٠٠ كلمة ، وكانت هذه الاختبارات متدرجة فى الصعوبة تبعًا لمعادلة الانقرائية (ديل - تشول Dels - Chol) ، وبعد انتهاء فترة التدريب قام الباحث بتطبيق الاختبارات السابقة مرة أخرى .

نتائج الدراسة :

١ - اكتسب التلاميذ سرعة كبيرة فى قراءتهم الصامتة .

٢ - اكتسب التلاميذ مرونة فى القراءة ؛ إذ كانوا يغيرون سرعة قراءتهم باختلاف المادة المقروءة .

---

1 - Braam, J. : Developing and Measuring Flexibility in Reading (the Reading Teacher 16, 1963). P.P. 247 : 251.

٣ - تأثرت مرونة التلاميذ فى القراءة بمدى ألفة النص المقروء أكثر من تأثرها بمدى صعوبته .

٢ - دراسة هيوى Huey ١٩٦٥[1] :

وهى بعنوان « معرفة العلاقة بين سرعة القراءة الصامتة والقراءة الجهرية من خلال عقد مقارنة بينهما » .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتطبيق اختبار فى القراءة على عينة مكونة من ٦٠ طالبًا جامعيًا لتحديد سرعتهم الطبيعية ، وكذلك أقصى سرعة يمكن الوصول إليها فى كل من القراءة الصامتة والقراءة الجهرية .

نتائج الدراسة :

- أن متوسط سرعة الطلاب فى القراءة الصامتة عند القراءة بأقصى سرعة كان ٨,٢١ كلمة فى الثانية .

٣ - دراسة ليستون Leston ١٩٦٩[2] :

وهى بعنوان « معرفة العلاقة بين كل من السرعة والفهم عند النصوص لأهداف مختلفة ، ومدى تأثر السرعة بكل من عاملى الهدف والصعوبة » .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتطبيق اختبار فى القراءة الصامتة على عينة مكونة من ٦٠١ من طلبة الصف الأول الجامعى ، وقد تكون الاختبار من أربع قطع للقراءة ، قرئت قطعتان لنفس الهدف ، أحدهما سهلة والأخرى صعبة ، أما القطعتان الأخريتان فكانتا على درجة واحدة من الصعوبة ، ولكنهما قرئتا لهدفين مختلفين .

---

1 - Hyey, Fdmun B. the psychalagy and pedogogy of Reading London, combridge, Mansachusetter, 1965.

2 - Jeston, Charles T, : "The Reletaive Inflence of Materoil and purpose on Reading Rates" journal of Educational Research (Madison, wis Februry, 1969).

نتائج الدراسة :

١ - أن صعوبة القطعة تحدث تأثيراً على سرعة القراءة أكثر مما يفعله الهدف الذى تقرأ من أجله .

٢ - أن القراءة للاستيعاب يبدو أنها تولد يقظة غير عادية ، وقدرة على القراءة بفهم أدق وسرعة أعظم .

٤ - دراسة ميلر Miller ١٩٧٦[1] :

وهى بعنوان « معرفة مدى تأثير كل من الهدف فى القراءة وألفة الموضوع وصعوبته ، على اختلاف مستويات السرعة فى القراءة وذلك بقصد تأكيد فكرة المرونة القرائية » .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتطبيق اختبار للسرعة فى القراءة الصامتة على عينة مكونة من ٨٠ طالبًا من طلاب الجامعة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، كما تم تقسيمهم إلى مجموعتين على أساس الهدف من القراءة ، حيث كانت المجموعة الأولى تقرأ من أجل الفكرة العامة للموضوع ، والثانية تقرأ من أجل التفاصيل ، وقد تكوّن الاختبار من أربع قطع للقراءة بعضها مألوف والبعض الآخر غير مألوف ، ولكل قطعة مستويان من الصعوبة طبقًا لمعادلة (فلش) ، وقد تم تحديد مستوى الألفة للقطع عن طريق معدلات طلاب الجامعة فى الدراسة الاستطلاعية ويعقب قطع الاختبار مجموعة من الأسئلة التى يجيب عنها الطلاب ، وقد تم قياس الزمن لهم فرديًا فى القراءة .

نتائج الدراسة :

١ - أن سرعة القراءة تتأثر بكل من الهدف من القراءة ، وألفة الموضوع وصعوبته .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى سرعة القراءة بين الطلاب الذين قرأوا من أجل الفكرة العامة ، والذين قرأوا من أجل التفاصيل .

---

1 - Miller, P. D. A. The Effect upon Reading Rate of voriations in purpose, Familiarity an Difficulty : an investigation of Reading Flexibity at the Community of college. level, ph. D., 1976 Diss Abst. Jnt., vol. 37, No. 6, 1976, P. 3577.

٣ - توجد فروق ذات دلالة بين الطلاب فى سرعة القراءة تبعًا لمستويات الألفة ، ومستويات الصعوبة .

٤ - أن عامل الألفة فى القطع السهلة له تأثير أكبر فى اختلاف سرعة القراءة منه فى القطع الصعبة .

٥ - دراسة فوزية بطرس ١٩٨٠[1] :

وهى بعنوان « تنمية سرعة القراءة الصامتة لدى طلاب الصف الأول الجامعى بكلية التربية قسم اللغة الانجليزية » .

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بتحديد المستوى المرغوب لطلاب قسم اللغة الإنجليزية بالصف الأول بكلية التربية فى سرعة القراءة من خلال تطبيق الاختبار Lowa للقراءة الصامتة المستوى الأول على عينة مكونة من ٢٣٢ طالبًا يمثلون ثمانى مدارس لغات بالقاهرة ؛ لأن مستواهم أفضل من طلاب المدارس الثانوية العامة ، والعينة تتكون من ٣٠ طالبًا بالصف الأول قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية .

نتائج الدراسة :

١ - تحسن مستوى الطلاب فى سرعة القراءة الصامتة بصفة عامة حيث وصلوا إلى المستوى المرغوب .

٢ - ازدادت سرعة قراءة الطلاب بالنسبة للهدف الأول من القراءة بعد تطبيق البرنامج قبل التطبيق .

٣ - ازدادت سرعة قراءة الطلاب بالنسبة للهدف الثانى من القراءة بعد التطبيق عما كانت عليه قبل التطبيق .

---

1 - Boutros, Fawzia ., : "The silent Reading skill with Reference to the faculty of Education students an Evaluative study", Unpublished ph. D., Faculty of Education, Ain Shams University, 1980.

obeikandl.com

٤ - ازدادات سرعة قراءة الطلاب بالنسبة للهدف الثالث من القراءة بعد تطبيق البرنامج عما كانت عليه قبل التطبيق ليمكن تحسين مستوى الطلاب فى كل من السرعة والفهم من خلال البرامج التدريبية للقراءة المعدة إعداداً جيداً .

٦ - دراسة قوت القلوب أبو النور ١٩٨٢[1] :

وهى بعنوان « تدريب الطلاب على القراءة بسرعة دون أن يفقدوا معنى ما يقرأون » .

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بتحديد مستوى السرعة من خلال تطبيق اختبار فى القراءة الصامتة على عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى العلمى ، والتى تكونت من ٢٨ طالبة ، ٣٩ طالبة للمجموعة التجريبية ، ٣٩ طالبة للمجموعة الضابطة ، وقد تكون الاختبار من أربع قطع للقراءة ، يلى كل قطعة خمسة أسئلة ، ويلى كل سؤال أربعة اختيارات تختار منها الطالبة الإجابة الصحيحة .

نتائج الدراسة :

١ - وجود مجموعة من العادات القرائية الخاطئة التى تعوق سرعة الطالبات فى القراءة الصامتة مثل : الهمس بالكلمات ، والإشارة بالإصبع ، وتحريك الرأس والقراءة كلمة كلمة .

٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى سرعة القراءة بين طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختيار السرعة البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٣ - يمكن تنمية مهارة السرعة فى القراءة الصامتة لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال البرامج التدريبية التى تركز على الفهم ، والتعرف على الكلمات .

---

(1) Abo El - Noor . Kout El Kloab , " Aprogram For Increasing the Reading Speed and Comprehension of Second Year science students Unpublished M.A.,Faculty of Education , Ain Shams University , 1982 .

الاختبارات فى القراءة

١ - اختبار أيوا للقراءة الصامتة[١] :

يذكر منير مرسى سنة ١٩٦١ أن : هذه الاختبارات أعدها جرين وكيلى وكانت هذه الاختبارات تزود المدرس بمعرفة موضوعية لمستوى نمو التلميذ فى عدد من أهم الجوانب فى قدرات القراءة الصامتة ، كما تبين لهم نواحى القوة والضعف ، وتكشف له عنهما ، ويمكن أيضًا أن تستخدم هذه الاختبارات فى تصنيف التلاميذ وتوزيعهم إلى مجموعات لأغراض تعليمية .

وهذه الاختبارات تتميز بأنها تقيس مدى واسعًا من القدرات فى مجال أكثر تعقيداً ، ومن الطبيعى أن ترتبط إرتباطًا جيداً مع مقاييس أخرى تقيس القدرة العقلية العامة كاختبارات القدرات العقلية «لبيتر» ، واختبار «ترمان» للقدرة العقلية واختبارات " أيوا " للقراءة الصامتة تقوم على أساس أنها تعطى مدى واسعًا من المهارات المعروفة بأنها أساسية وضرورية للقراءة وهى تقيس ثلاث مجالات واسعة للقدرة على القراءة الصامتة ، وهى :

- كمية القراءة عند مستوى معين من الفهم أى السرعة فى القراءة .
- فهم الكلمات والجمل والقطع والمقالات الطويلة .
- القدرة على استخدام المهارات الارتكازية للقراءة التى يتطلبها الحصول على المعرفة كاستخدام المعاجم مثلا .

٢ - اختبارات Gates للقراءة [٢] :

يتكون اختبار التعرف على الألفاظ فى هذا الاختبار من خمس وثمانين كلمة ، تتدرج فى

---

١ - نقلا عن : محمد منير مرسي قياس المهارات الأساسية للقراءة الصامتة في المرحلة الإعدادية ، مرجع سابق ص .

٢ - المرجع السابق ، ص ٣٩ .

الصعوبة كلمات سهلة أخذت من الألف الأولى من قائمة ثورنديك إلى كلمات صعبة من الألف العشرين من نفس القائمة ، ووضعت معايير خاصة بهذا الجزء من الاختبار منفصلة عن معايير الاختبار الأخرى ، أما اختبار الفهم والسرعة .. فيقيس كل منهما ناحيتين مختلفتين تمامًا فى عملية القراءة هما ناحية السرعة وناحية الفهم ، فالتلميذ الذى يحصل على ١٠ درجات فى الفهم ٦ فى السرعة يختلف عن زميل له أخذ العكس ، مع أن متوسط هذين التلميذين واحد هو (٨) إلا أن هذين التلميذين يختلفان تمامًا فى قدراتهم فى القراءة وفى احتياجاتهم أيضًا .

واختبار السرعة يتكون من أربع وستين فقرة صغيرة متساوية ، ومن النتائج التى توصل إليها "Gates" بالنسبة للسرعة ، أنه وجد أن السرعة فى القراءة مقاسة بالصورة القصيرة للاختبار ، وهى ٥٠ قطعة كانت عاملاً له دلالة واضحة جداً فى التحصيل فى المواد التى تفيد فى القراءة الواسعة مثل الأدب .

وتحسب درجة التلميذ فى اختبار السرعة على أساس عدد الفقرات التى أجابها صحيحة وتتكون كل فقرة من جملتين يليهما سؤال تكون الإجابة عليه بالاختيار من متعدد «أربع إجابات منها وواحدة فقط هى الصحيحة» .

٣ - اختبارات أوليفر Oliver ١٩٦٧[1] :

تشمل مجموعة كبيرة من الاختبارات المنفصلة لقياس مهارات القراءة الصامتة الأساسية منفصلة عن بعضها البعض ، لقياس مهارات المفردات ، وفهم الفقرات ، والأفكار الرئيسية ، والأفكار التفصيلية ، والاستنتاج ، والتنظيم وإدراك ، العلاقات ، والنخيل كما تشمل مجموعة أخرى مماثلة لتحديد مستوى القارئ فى هذه المهارات بعد مرورة بتدريبات معينة لتنمية هذه المهارات ، وهى مخصصة للصفوف الثالثة الأولى الابتدائية .

1 - Niles, O. S., and ather., Tactics Reading I, II, III, Basic Reading Skills," Chilago: scott, foresmanan and company, 1967.

٤ - اختبار سباركس ، جوهانسون Sparks and Johanson ١٩٧٠[١] :

وهى لقياس السرعة والفهم ، وهى اختبارات تستخدم للصفوف العليا بعد المرحلة الابتدائية ، وفيها يقيس أهم مهارات القراءة الصامتة من فهم وتذوق ونقد وسرعة من خلال عدد من الاختبارات المتدرجة للصعوبة ، والتى طبقها الفرد على نفسه بعد أن يجرى عمليات تشخيص لمستواه فى الصفحات الأولى ، ويمر بعدها بتدريبات واختبارات متتالية يعطى القارئ لنفسه تقديرات على أسس موضوعية محددة .

٥ - اختبار بوكس Buks ١٩٧٠[٢] :

وهو مكون من جزئين ، اختبار جماعى الجزء الأول به كلمات مختارة نظمت واختيرت على أساس مستويات الصفوف يليها سلسلة من ثلاث أو أربع تحوى بينها كلمة مضادة فى معناها للكلمة المختارة ويعطى للتلاميذ تعليمات الاختبار شفهيًا ، ويطلب منهم وضع خط تحت الكلمة المضادة فى معناها للكلمة الأولى فى السطر ، وأما الجزء الثانى فقد أعد للتطبيق الفردى على كل تلميذ ، وهذا الجزء مكون من قطع متدرجة الصعوبة تناسب الصفوف التسعة الأولى وبعد كل قطعة عدد من الأسئلة تتراوح بين خمسة وعشر أسئلة تتعلق بالقصص التى تتناسب مع كل صف ، ولكل صف قصتان أو أكثر بأسئلتها تقيس مهارات القراءة الصامتة ويطبق هذا الاختبار بوسطة أخصائيين فى عيادات القراءة .

٦ - اختبار لارسون Larson ١٩٧١[٣] :

وهى مجموعة اختبارات تقيس مهارات الفهم والسرعة ، ويستخدمها القارئ بنفسه ثم يمر بعدها الفرد بمجموعة من التدريبات لزيادة الفهم مع السرعة ، ثم يمر فى مراحل متتالية باختبارات أخرى لبيان مدى النمو فى قدرته ومهاراته .

---

1 - Sparks, J.E., Carl E. Johnson, Reading for power and flexebility california, Glencoe press, 1970.

2 - Farr, Ragered : Measurement and Fvalution of Reading. New york, Harcurt, 1970, P,P.208 - 209.

3 - Larson. J. F.,A Guid to Rapid Reading New york, Aefred A. nopf, 1971.

٧ - اختبار جيمس روبرت ، هنرى Gems Robert ١٩٧٢[1] :

تهدف هذه الاختبارات إلى قياس مهارات القراءة الصامتة ، وهى مكونة من ثلاثة أجزاء أ ، ب ، جـ ، كل منها مكون من نص للقراءة يقع فى حوالى صفحة ونصف يليه عشرون سؤالاً لقياس الفهم والتذوق والاستنتاج وإدراك العلاقات .

تعقيب على البحوث التى تناولت العلاقة بين السرعة والفهم فى القراءة الصامتة :

١ - ظهرت بحوث تناولت العلاقة بين السرعة والفهم والاهتمام بالقراءة الصامتة ، وهذا يدل على أهمية هذا النوع من القراءة بالنسبة للطلاب .

٢ - معظم الدراسات حاولت بناء اختبارات فى القراءة الصامتة سواء أكانت مقننة أم اختبارات غير مقننة لقياس سرعة الطلاب فيها .

٣ - بعض الدراسات حاولت معرفة العلاقة بين كل من الفهم والسرعة عند الطلاب فى القراءة الصامتة ، ومدي تأثير كل منهما على الآخر .

٤ - أكدت بعض الدراسات وجود عوامل مؤثرة فى سرعة القراءة الصامتة مثل : الهدف من القراءة ونوع الموضوع ، وألفته وصعوبته .

---

1 - Stround, Janies B. and athers : Impriving Reading Ability, 3 nd Edit, New york Meredith Gorporation 1972, P.P. 24 y- 255.

obeikandl.com